

الصحيفة ان تروقت الهجوم وحجمه كانا يستهدفان توجيه لطمة لمناحيم بيغن ومبـأدارة السادات « . وتساءلت الصحيفة فيما اذا كان السوريون سيهبون لنجدة الفلسطينيين في الجنوب « اذا تعرضوا لغزو اسرائيلي » .

صحيفة « الغارديان ٢/١٢ » . قالت ان بيغن لا يببالغ عندما يقول ان هدف مـتـف هو قتل اليهود ، وتساءلت « فيما اذا كانت الدول المتقدمة في العالم ستبقى تعيـسـر اهتماما للدعاءات الفلسطينية « كما تساءلت الصحيفة « فيما اذا كان الرد الاسرائيلي سيفيد اسرائيل ، واوضحت ان هذا الرد سيخدم اغراض المخربين » .

الصحف الفرنسية

« لوموند » افردت مساحات واسعة من صفحاتها لوصف العملية والتعليق عليها . ووصفت العملية (٢/١٤) بانها « عمل لا يمكن تبريره » وانه لا يفيد القضية الفلسطينية . وقالت « على العكس تماما فانه يضربها ضربة قاسية باثارتها غيظ وغضب هؤلاء انفسهم الذين يطالبون بوطن للفلسطينيين » .

وفي مقال اخر حول العملية (٢/١٥) تساءلت الصحيفة عن ردة الفعل الاسرائيلية فقالت « عملية انتقامية اكيدة ، ولكن يبدو ان تصعيد ملاحقة الارهابيين خارج الحدود سيتماد بعد ان كانت اسرائيل قد أهملتها عمليا » .

وفي زاوية المنبر الدولي علق دوف بودير ، ممثل حزب مايايم في أوروبا ، على العملية « ليموند ٢/١٦ » فقال انها تجسد كل « امكانيات الحوار ، وانها اضعفت القوى المعتدلة في اسرائيل ، والتي تطالب بالاعتراف بالهوية الفلسطينية » .

صحيفة لو ماتان « الحزب الاشتراكي الفرنسي » افردت مساحات واسعة لوصف العملية بتفاصيلها كما روتها المصادر الاسرائيلية ، وبشكل تحريضي . وعلق احد محرري الصحيفة على العملية (٢/١٤) فوصف الفلسطينيين بانهم « محطمو السلام » . وقال ان الفلسطينيين باستعمالهم « سلاح الارهاب هناك احتمال ان لا يجدوا احدا حول طاولة المفاوضات حيث يريدون ان يدعوا » .

مصر والسعودية تشجيان العملية

لاول مرة تشجب مصر رسميا عملية فدائية فلسطينية ، فالعملية بما ترتب عليها من نتائج اثارت تخوفا مصريا من ان تؤدي الى ضرب مسار السادات ، واسقاط النتائج التي ترتبت على زيارته للأرض المحتلة . في البداية حاولت مصر ان تتخذ موقفا متوازنا ، وذلك كما ورد في تصريح بطرس غالي ثاني يوم العملية ، عندما ربط بين العملية وتصلب بيغن اعتبارهما عقبات امام السلام . غير ان السادات كان اوضح فسي موقفه عندما ادان العملية ووصفها بانها عمل غير مسؤول ووجه نداء غير مباشر الى اسرائيل بعدم الرد . وربط بين العملية ومقتل يوسف السباعي في قبرص وقال « انني اعارض العمليات ضد المدنيين ، لقد عشنا نفس التجربة قبل اسابيع قليلة في قبرص ،